

مجلس التنمية العراقي يعلن إطلاق مبادرة الإصلاح الوطني الشامل

بغداد _ العالم

يوم تاريخي وانعطافة في تاريخ العراق، لذلك نعيش هذه المناسبة بفرح، ويجب أن تكون لها أطلية جديدة تأخذ مسار السيادة الشاملة بكل أركان الحياة". وأضاف أن "مفهوم السيادة متشعب جداً، لذلك أردنا أن نشارك في الحملة الوطنية الكبرى، سواء الحكومية أو النخبوية، من خلال إطلاق مبادرة، بعد أن أكملنا دراسة تفصيلية للوضع العراقي، لأخذ المسار الإصلاحي السياسي والاقتصادي والثقافي والفكري.



يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

مهدي محمد رضا

www.alaaalem.com

editoralaaalem2@gmail.com

3

الكشف عن خطة مائية لزيادة الزراعة في الأنبار

5

مذكرات سيلفستر ستالون: الطريق الوعر إلى «روكي»

7

مهرجان العنب والعسل في دهوك بنسخته التاسعة عشر

8

رندة قسيس تكتب عن ما بعد الإيموجي: من التفاعل إلى التفكير



التعليم العراقية: تمديد التقديم إلى قنوات القبول المركزي

الإطار يمنح الزيدي غطاءً سياسياً لحسم ملف السلاح قبل 30 حزيران

حصر السلاح، داعياً إلى استمرار عملها بالوتيرة نفسها وصولاً إلى الموعد النهائي، كما أشاد بمواقف الفصائل التي أعلنت التزامها بورقة الاتفاق والمسار الحكومي. ويأتي هذا التطور بعد إعلان رئيس الوزراء، في الأول من تشرين الأول، أن الحكومة بدأت مرحلة جديدة لمعالجة موضوع السلاح خارج سيطرة الدولة، مؤكداً أن الإجراءات ستتم وفق خريطة طريق وجدول زمنية واضحة لا تتجاوز ٣٠ حزيران ٢٠٢٧. وقال الزيدي إن الحكومة ملتزمة بمنح استخدام الأراضي والأجواء العراقية منطلقاً أو ممراً لأي عمل يهدد أمن دول الجوار، بالتزامن مع تأكيده العمل على تعزيز قدرات المؤسسات الأمنية والدفاعية. وفي تصريح رسمي تابعته «العالم»، أكد وزير الخارجية فؤاد حسين أن ملف حصر السلاح بيد الدولة يمثل شأنًا عراقيًا داخليًا تحكمه أحكام الدستور، مشيرًا إلى أن الحكومة شرعت باتخاذ الإجراءات اللازمة للمضي في هذا الاتجاه. وتزامن الموقف السياسي الجديد مع إعلان فصيلين، هما عراقيًا سيد الشهداء وأنصار الله الأوفياء، التزامهما بالاتفاق الحكومي والجداول الزمنية المتعلقة بملف حصر السلاح، في وقت لا تزال فيه جماعات مسلحة أخرى تعلن مواقف مختلفة بشأن التوقيت وآليات التنفيذ.

وكانت الحكومة قد طرحت في وقت سابق خريطة طريق لمعالجة الملف على مراحل، مع استمرار المفاوضات بشأن التفاصيل المرتبطة بآليات التعامل مع الأسلحة ووضع الفصائل. وتشير تقارير سابقة إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب تحديد الآليات التنفيذية ووضع الأطر التي تنظم عملية حصر السلاح، مع استمرار الاتصالات بين الحكومة والقوى السياسية والفصائل المعنية. ويضع دعم الإطار التنسيقي للموعد المحدد الحكومة أمام مرحلة تنفيذية أكثر وضوحًا، إذ ينتقل النقاش من إعلان المبدأ السياسي المتعلق بحصر السلاح إلى بحث الإجراءات العملية والجهات التي ستتولى تنفيذها والجدول الزمني لكل مرحلة.

وأكد الإطار، في ختام اجتماعه، أن الدولة تمتلك القدرة على حفظ أمن العراقيين وتعزيز الاستقرار، مشيرًا إلى أهمية توفير بيئة آمنة للاستثمار. ويبقى ملف حصر السلاح، مع اقتراب الموعد النهائي في حزيران المقبل، واحدًا من أبرز الملفات السياسية والأمنية التي ستطلب توافقًا بين الأطراف المعنية وتحويل التعهدات المعلنة إلى إجراءات عملية ضمن الأطر الدستورية والقانونية.

المالية تدشن التحاسب الضريبي إلكترونيًا لكبار المكلفين

المكلفين، إلى جانب تعزيز كفاءة عمليات التحصيل والحفاظ على حقوق الخزينة العامة والمال العام. وأكد الوزير، بحسب بيان تابعته «العالم»، أن النظام أنجز بجهود ملاكات الوزارة، ويمثل انتقالًا عمليًا من المعاملات الورقية إلى بيئة رقمية في إدارة الملف الضريبي. ويأتي إطلاق النظام في وقت تعمل فيه الهيئة العامة للضرائب على تطوير استخدام الأنظمة الإلكترونية في معالجة البيانات والمعلومات الضريبية، بما يشمل التعامل مع بيانات المكلفين والتدقيق وأرشفة الوثائق. وأشار ساري إلى أن النظام يمثل المرحلة الأولى من مشروع أوسع للتحول الرقمي في العمل الضريبي، مبينًا أن اختيار كبار المكلفين يشكل نقطة انطلاق، على أن تتوسع مراحل المشروع مستقبلًا لتشمل شرائح أخرى من المكلفين. وتراهن الوزارة على أن يسهم التحول الإلكتروني في تقليل الوقت والجهد، وتحسين دقة البيانات، وتعزيز كفاءة الإدارة الضريبية، ضمن مسار تحديث الإدارة المالية في العراق.

المشروع يأتي ضمن توجهات البرنامج الحكومي لتحديث الإدارة المالية ورفع كفاءة العمل الضريبي. وبحسب ما تابعته «العالم»، يتيح النظام للمكلفين إنجاز إجراءات التحاسب الضريبي إلكترونيًا وتسديد المبالغ المستحقة عن بُعد، من دون الحاجة إلى مراجعة مقر الهيئة، فضلًا عن حفظ الوثائق كتابيًا وسهولة الوصول إليها. وإتاحة الإقرارات أمام فرق التدقيق والامتثال للمراجعة. وأوضحته الوزارة أن المنظومة الجديدة تهدف إلى تبسيط الإجراءات وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للمكلفين.

بغداد _ العالم

خطت وزارة المالية باتجاه توسيع مسار التحول الرقمي في الإدارة الضريبية، بإطلاق نظام إلكتروني جديد للتحاسب الضريبي مخصص لكبار المكلفين، في خطوة تستهدف تقليل الاعتماد على المعاملات الورقية وتبسيط الإجراءات أمام الشركات والمكلفين. وأعلنت الوزارة إطلاق النظام خلال زيارة وزير المالية فالح ساري إلى الهيئة العامة للضرائب، مؤكدة أن

بغداد وأنقرة تبحثان خارطة طريق جديدة للتعاون في النفط والغاز

بدأ العراق وتركيا مفاوضات بشأن إعداد اتفاقية إطارية جديدة للتعاون في مجالات النفط والغاز والطاقة، خلال اجتماع موسع عقد في العاصمة التركية أنقرة، في إطار مساعي البلدين لتطوير أطر التعاون في القطاعات المرتبطة بالطاقة. وترأس الوفد العراقي وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، فيما ترأس الجانب التركي وزير الطاقة والموارد الطبيعية ألب أرسلان بيرقدار، بحسب ما أوردته وزارة النفط في بيان تابعته «العالم». وناقش الاجتماع مقترحات تتعلق بوضع خارطة طريق للتعاون المشترك، تشمل تطوير البنى التحتية لقطاعي النفط والغاز، إلى جانب مجالات صناعة البتروكيماويات وتجارة النفط والغاز والطاقة. وبحسب ما تابعته «العالم»، تستهدف المفاوضات وضع أسس جديدة لتوسيع الشراكة بين بغداد وأنقرة في قطاعات الطاقة، وتطوير آليات التنسيق والعمل المشترك بين المؤسسات المعنية في البلدين. وضم الوفد العراقي عددًا من مسؤولي وزارة النفط والشركات التابعة لها، بينهم وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج نصير عزيز جبار، إلى جانب المديرين العاملين لشركات تسويق النفط «سومو»، ونفط الشمال، والمشاريع النفطية، وخطوط الأنابيب النفطية. كما شارك في الاجتماع مسؤولون عن الدوائر الاقتصادية والقانونية والعقود والتراخيص البترولية، بما يعكس اتساع الملفات التي يجري بحثها ضمن الاتفاقية المقترحة.

عمليات بغداد: توقيف ٢٨ متهمًا بترويج المخدرات

بمخالفتين، وتعزيز الانتشار الأمني في المناطق المختلفة، فضلًا عن التعامل مع القضايا التي تمس الأمن المجتمعي. وأكدت القيادة، بحسب البيان الذي تابعته «العالم»، أن الإجراءات المتخذة تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار وإنفاذ القانون والحفاظ على الوقت والجهد، وتحسين دقة البيانات، وتعزيز كفاءة الإدارة الضريبية، ضمن مسار تحديث الإدارة المالية في العراق.

بمخالفتين، وتعزيز الانتشار الأمني في المناطق المختلفة، فضلًا عن التعامل مع القضايا التي تمس الأمن المجتمعي. وأكدت القيادة، بحسب البيان الذي تابعته «العالم»، أن الإجراءات المتخذة تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار وإنفاذ القانون والحفاظ على الوقت والجهد، وتحسين دقة البيانات، وتعزيز كفاءة الإدارة الضريبية، ضمن مسار تحديث الإدارة المالية في العراق.

أعلنت قيادة عمليات بغداد حصيلة واجبات مفارزها المشتركة خلال الفترة الممتدة من السادس عشر من أيلول الماضي حتى الثاني من تشرين الأول الحالي، مؤكدة إنفاذ القبض على عدد من المتهمين بقضايا جنائية ومخالفات قانونية، بينهم ٢٨ متهمًا بترويج وتجارة المواد المخدرة. وقالت القيادة في بيان تابعته «العالم»، إن مفارزها المشتركة نفذت سلسلة من الإجراءات الأمنية الاستباقية لتعزيز الأمن المناطقي، وأسفرت الواجبات عن توقيف متهمين وفق مواد قانونية مختلفة. وأضافت أن المقبوض عليهم شملوا، إلى جانب المتهمين



بعد انتهاء «العزم الصلب».. التحالف الدولي يفتح صفحة جديدة لدعم العراق

ومن الجانب العراقي، جرى التأكيد على استمرار الدور الوطني في مواجهة التنظيم، وفي وقت تشير فيه المعطيات الرسمية إلى أن القوات العراقية باتت تتولى بصورة مستقلة تنفيذ العمليات الأمنية داخل البلاد. وكان قائد القوة الجوية العراقية قد أكد قبل انتهاء المهمة أن قوات التحالف لم تنفذ مهام داخل العراق منذ بداية عام ٢٠٢٦، وأن العمليات الجوية العراقية تجري بصورة مستقلة. وتكتسب المرحلة الجديدة أهمية خاصة بالنسبة للعراق، إذ ينتقل التعاون مع الدول التي شاركت في التحالف من صيغة عسكرية جماعية إلى علاقات ثنائية تركز على التدريب والدعم الفني وتبادل المعلومات وبناء القدرات. وبذلك، لا يمثل انتهاء «العزم الصلب» نهاية التعاون الدولي مع بغداد، بل بداية صيغة مختلفة للعلاقة الأمنية، عنوانها المعلن تعزيز قدرة المؤسسات العراقية على حماية البلاد، مع استمرار التنسيق الدولي لمنع عودة تنظيم داعش إلى تهديد الأمن والاستقرار.

يمثل انتقالًا من مهمة التحالف العسكرية إلى علاقة دفاعية ثنائية أكثر اعتيادية بين الولايات المتحدة والعراق. وفي السياق ذاته، أكد رئيس الوزراء علي فالح الزيدي أن انتهاء مهمة التحالف لا يعني انتهاء الحرب على الإرهاب، وإنما انتقال العراق إلى مرحلة يتحمل فيها مسؤولية أمنه واستقراره، مع استمرار التعاون مع الدول المشاركة في التحالف ضمن أطر ثنائية تشمل التدريب وتطوير القدرات الأمنية والعسكرية وتبادل الخبرات. وأعلن التحالف الدولي، خلال اجتماع روما، التزامات مالية تجاوزت ٧٥ مليون دولار لدعم جهود مكافحة الإرهاب في سوريا، وتعزيز قدرات الاحتجاز، والخدمات الصحية والصرف الصحي، فضلًا عن مساعدة النازحين والمحتجزين في العراق وسوريا. وأكد المشاركون كذلك استعدادهم لمواصلة العمل مع الحكومتين العراقية والسورية لمنع عودة داعش، مع التركيز على معالجة الظروف التي يمكن أن يستغلها التنظيم لإعادة بناء نفوذه.

الدولية لمكافحة الإرهاب، مع التشديد على أن المسؤولية الأساسية عن الأمن والاستقرار داخل العراق أصبحت بيد المؤسسات العراقية، بالتوازي مع استمرار الدعم الدولي وفق صيغ مختلفة. وأشاد المشاركون بجهود العراق وسوريا في مواجهة تنظيم داعش، مؤكدين أهمية تعزيز مؤسسات الدولة وقدرتها على حماية المجتمعات ومنع التنظيم من إعادة بناء قدراته أو استغلال الانقسامات والثغرات الأمنية. وأكد الاجتماع أن المرحلة المقبلة ستعتمد بدرجة أكبر على تطوير قدرات الدول المعنية، ودعم مؤسساتها الأمنية، ومواصلة تبادل المعلومات والخبرات في مجال مكافحة الإرهاب، بدلا من استمرار المهمة العسكرية السابقة داخل العراق. ويأتي ذلك بعد إعلان انتهاء مهمة «العزم الصلب» في العراق رسمياً ٣٠ أيلول الماضي، عقب اكتمال انسحاب القوات الأمريكية وقوات التحالف من آخر مواقعها العسكرية، وفي مقدمتها قاعدة أربيل الجوية. وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية أن الانسحاب

بعد الإعلان الرسمي عن انتهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش في العراق، دخلت العلاقة بين بغداد والدول المشاركة في التحالف مرحلة جديدة تقوم على التعاون الثنائي ودعم القدرات العراقية، مع استمرار التنسيق الدولي لمواجهة التنظيم ومنع عودته إلى النشاط المنظم. وجاء هذا التحول بالتزامن مع اجتماع استثنائي للتحالف الدولي عقد في العاصمة الإيطالية روما، بمشاركة الولايات المتحدة وإيطاليا وعدد من الدول الأعضاء، لبحث مستقبل مكافحة داعش في العراق وسوريا بعد انتهاء التفويض العسكري لعملية «العزم الصلب» داخل الأراضي العراقية. وبحسب ما تابعته «العالم»، أكد المشاركون في اجتماع روما أن انتهاء مهمة التحالف في العراق يمثل محطة جديدة في الجهود

وختم عودة، حديثه بالإشارة إلى انتشار
زوارق النهرية والقوات الأمنية في مناطق
لقائم والرمانة وأعلى راوة، لمنع السباحة
داخل النهر وحماية المواطنين من مخاطر
الغرق، فضلاً عن الحد من التجاوزات
والأنشطة الزراعية داخل حوض الفرات.

تسيير ٤٠ رحلة جوية بين مطار النجف وإيران

وفي ٢٩ أيلول المنصرم، أصدرت وزارة الخزانة الأميركية، عبر مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC)، ترخيصاً خاصاً لشركة الخطوط الجوية العراقية يسمح لها بإجراء المعاملات المعتادة والضرورية لتشغيل خدمات نقل الركاب بين العراق وإيران - عبر مطار النجف- في إطار شروط وقبود محددة.

وقال الديلمي إن "افتتاح المنافذ الحدودية القريبة من قضاء الرطبة، ومنها الوليد وطربيسل وعرعر، ينعكس إيجاباً على الواقع الاقتصادي للأشخاص، من خلال تقليل البطالة وتوفير فرص عمل للمواطنين وأصحاب المحال التجارية والعمل، فضلاً عن تنشيط الحركة التجارية في المنطقة". وأضاف أن "العمل مستمر لتطوير منفذ الوليد الحدودي من الجانب العراقي والسوري، إلا أن الجانب السوري وحده

الوليد مع سهرنا يتطلب تخصصات مالية

وأشار الدليمي إلى أن منفذ الوليد يمتلك مقومات تؤهله ليكون ممر تجاري مهما، ولا سيما مع ارتباطه بالطريق الدولي السريع، واهتمام الجانب السوري بتطوير الطريق المؤدي إلى العاصمة دمشق، فضلاً عن قرب نه الموانئ السورية على البحر المتوسط، ومنها اللاذقية ومطروطوس وبانياس. وأوضح أن حركة التبادل التجاري بين العراق وسوريا، إلى جانب إمكانية نقل البضائع بنظام الترانزيت من لبنان وتركيا، تمثل عوامل مشجعة لتوسيع النشاط التجاري عبر المنفذ لافتاً إلى أن السوق العراقية يمكن أن تستفيد من المنتجات السورية عبرها.

الاصطناعي في معرض بغداد

ولفت الياسين إلى أن "الشركة تسعى إلى نقل تجاربها الناجحة إلى العراق، ويعد المعرض فرصة للتعارف والتعاون مع الشركات الموجودة في بغداد، بما يساهم في دعم سوق العمل والقدرة الشرائية وتعزيز الإيرادات الحكومية".

ومنها وزارة الداخلية، في مجال التعرف على الفيديوهات والصور المزمرة باستخدام الذكاء الاصطناعي".

"طالب في علوم الحاسبات بالجامعة الأمريكية في بغداد، ولدي زميل يساعدي في المهمة حاصل على الدكتوراه في الفيزياء والرياضيات، ولدينا خبرات كافية في هذا المجال".

من جانبه، قال المهندس أحمد مصطفى من شركة المماس الكندية المتخصصة بحلول تكنولوجيا المعلومات: إن "الشركة متخصصة في مجال التوقيت والزمان، ونستورد الأجهزة من شركات أمانية، ولدينا حقوق خاصة لتوزيعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". وأضاف أن "هذه المشاركة هي الأولى للشركة، ونسعى من خلالها إلى دخول السوق العراقية، بعد أن عملنا في الإمارات وقطر ومصر.





استدعاء 22 لاعباً لتدريبات منتخب الأشبال تمهيداً لاختيار القائمة النهائية

بغداد - العالم

يواصل منتخب العراق للأشبال (تحت ١٧ عاماً) تدريباته اليومية في العاصمة بغداد ، بقيادة المدرب سلام شاكر ، استعدادا للاستحقاقات المقبلة ، وسط أجواء حماسية

وانضباط عال من اللاعبين. وشهدت المرحلة الحالية استدعاء ٢٢ لاعباً للمشاركة في التدريبات ، تمهيداً لاختيار القائمة النهائية التي ستضم ١٤ لاعباً ، وفق نظام البطولة. وضمت قائمة المستدعين ٩ لاعبين من نادي الزوراء، هم مصطفى بشار وهمام أحمد وياسين سhtar ومحمد قاسم وأيمن حميد وأمير علي ومهدي

صالح وسجاد فائز والحارس علي ضياء. فيما استدعي ٩ لاعبين من القوة الجوية، وهم كزار ميثاق وعباس علي وادريس عادل والحارس عبدالرحمن علي ويحيى وسام وعلي ناجح وصدر الدين وحسين قاسم، إضافة الى ٤ لاعبين من الكهرياء، هم محمد صادق وحسين موسى وحسين حسن وعبدالله باسم ، ولاعب واحد من أمانة

خسارة مصارع منتخبنا أمام نظيره القيرغيزستاني في وزن 57 كغم

بغداد - العالم

مصارع منتخب قيرغيزستان، صباح اليوم، ضمن منافسات وزن ٥٧ كغم، التي أقيمت في قاعة مركز "إيناي" الرياضي بمدينة "ناغويا" اليابانية وقال حسن ان اللاعب جاسم خاض نزاله أمام مصارع قيرغيزستان صاحب التصنيف المميز، في مواجهة اتسمت بالصعوبة

بغداد هو الحارس علي سلام. وركزت الوحدات التدريبية على رفع الجاهزية البدنية والفنية ، الى جانب تطبيق عدد من الخطط التكتيكية ، بهدف الوصول الى أعلى درجات الاستعداد للمنافسات المقبلة. ويواجه منتخب العراق للناشئين نظيره الايراني وديا في مباراتين تقامان في العاصمة بغداد ، ضمن تحضيراتهما للاستحقاقات

المقبلة. وقال مساعد مدرب المنتخب العراقي فريد مجيد إن "المنتخب العراقي سيلاقى نظيره الإيراني في بغداد يومي ٥ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر الجاري"، مبيناً أن "المبارتين تأتيان ضمن استعدادات المنتخب العراقي للمشاركة في كأس الخليج تحت ١٧ عاماً، فيما يتحضر المنتخب الإيراني لخوض تصفيات كأس أمم آسيا.

3 خيارات أمام رونالدو قبل الاعتزال النهائي



بغداد - وكالات

بعدما أكد الاتحاد البرتغالي لكرة القدم رحيل النجم كريستيانو رونالدو عن منتخب بلاده، بات "صاروخ ماديرا" أمام ثلاثة خيارات قبل أن يختتم مسيرته الكروية بالاعتزال وهو يقترّب من عامه الثاني والأربعين.

غادر رونالدو معسكر البرتغال، لكنه ترك خلفه سؤالاً أكبر من خلاف حول مباراة: كيف يواصل لاعب اعتاد قيادة المشهد مسيرته عندما يصبح مكانه في التشكيلة الأساسية موضع نقاش؟

وأعاد بقاؤه على مقاعد البدلاء طوال مباراة النرويج، التي فاز بها المنتخب البرتغالي بنتيجة ٢-١، الجدل بشأن مستقبله الدولي وعلاقته بالمدرّب جورججي جيسوس. وبعدها أعلن اللاعب مغادرة المعسكر، دون أن يكشف جميع أسباب قراره. وأكد الاتحاد البرتغالي رحيله في بيان، فيما قال رونالدو إن القرار جاء بعد المؤتمر الصحفي للمدرّب ومحادثة مع رئيس الاتحاد، واعداد بكشف التفاصيل في الوقت المناسب. ولا تعني المغادرة اعتزالاً دولياً معلناً، لكنها تفتح النقاش حول ثلاثة مسارات محتملة، وليست خيارات أكد اللاعب أنه يفاضل بينها. المسار الأول هو استمرار رونالدو مع البرتغال، مع قبول مشاركة تتغير بحسب احتياجات الفريق، بدلا من ضمان الوجود في التشكيلة الأساسية. وفي سن ٤١ عاماً، يصبح توزيع الجهد بين المنتخب والنادي جزءاً مهماً من إدارة ما تبقى من المسيرة. وقد يتيح دور البديل توظيف قدرته التهديفية في فترات محددة، لكن نجاحه يظل مرتبطاً بسباق المباراة وخطة المدرّب، ولا يضمن أن تكون الدقائق الأقل أكثر تأثيراً. وهنا تتجاوز المسألة عدد دقائق اللعب إلى الاتفاق على الدور نفسه: هل يستطيع رونالدو وجيسوس الوصول إلى صيغة تحفظ قيمة القائد وتمنح المدرّب حرية الاختيار؟

رغم إدانة السيتي غوارديولا يدرس الحضور في ملعب «الاتحاد»

العالم - وكالات

١١٤ من أصل ١١٥ تهمة تتعلق بانتهاك اللوائح المالية في الفترة بين ٢٠٠٩ و٢٠١٨.

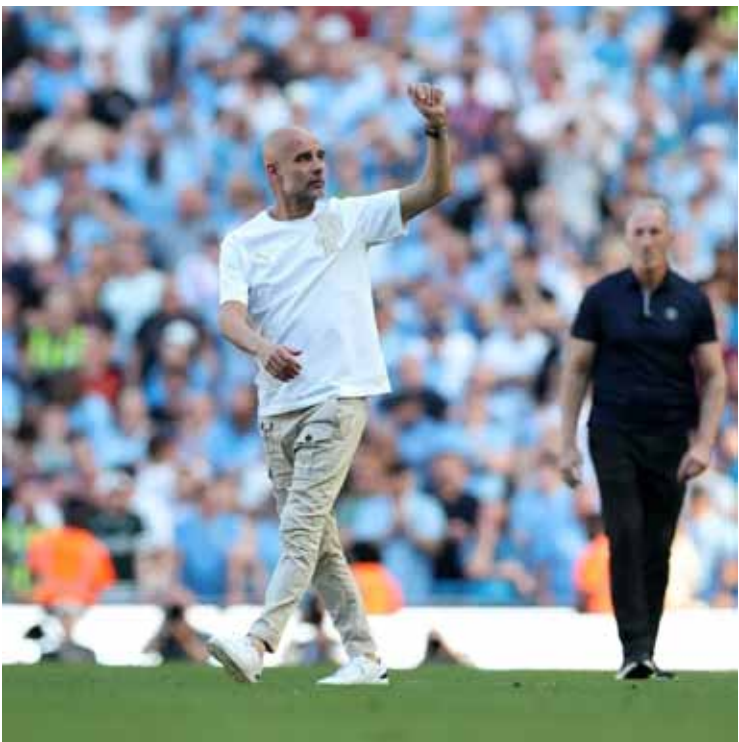
ولم تحسم بعد طبيعة العقوبات التي ستفرض على السيتي ولكن هناك تقارير صحفية تشير إلى إمكانية وصول الأمر إلى حد طرد الفريق من الدوري الإنجليزي بل من كرة القدم الاحترافية بأكملها.

وسيوواجه مانشستر سيتي خصمه ليفربول على "الأنفيلد" قبل استضافة باريس سان جيرمان يوم الأربعاء ١٤ من الشهر نفسه في الجولة الثانية من مرحلة الدوري من دوري أبطال أوروبا ثم مواجهة إيبسويتش في الملعب نفسه يوم السبت التالي.

ويتصدر مانشستر سيتي جدول الدوري الإنجليزي في الوقت الحالي برصيد ١٥ نقطة، أي العلامة الكاملة بعد مرور ٥ جولات.

وذكرت شبكة "سيتي إكسترا" نقلاً عن "RealTolmie" المتخصصان في شؤون مانشستر سيتي، أن مصادر في النادي قالت إن غوارديولا أخبر مسؤولي مانشستر سيتي برغبته في التواجد بين أفراد فريقه ولذلك يدرس القرار المذكور سلفاً.

وكانت رابطة الدوري الإنجليزي قد أصدرت بياناً رسمياً، الثلاثاء الماضي، لإعلان ثبوت إدانة مانشستر سيتي في





العراقيون بين رئيس وزراء ضعيف وبرلمان لا يمثل الشعب

اما الذين من قبلهم فيعوضون حينما تتحسن ظروف البلد. لكن ان يمسك البرلمان حاسبة ثم يحسب بشكل مضلل كيف ان عدم رفع سن التقاعد او تخفيضه سيكون له فائدة حيث ان اخراج موظف براتب مليون مثلا سيأتي تعيين آخر بنصف الراتب لكنه نسي ان التقاعد المحال قسرا سيحصل على ٦٠٠ الف دينار وهي لا تكفيه لسد تكلفة المعيشة المتزايدة وهي شكوى من اخرج من وظيفته قسرا في عمر ٦٠ سنة ناهيك عن ان الموظف الذي لا يمتلك خدمة كافية اذا خرج من دون راتب تقاعدي فهذا يعني ان الحكومة والبرلمان يشتركون في عملية سرقة علنية لجهود الموظفين. وفخ الحاسية وقع فيه رئيس الوزراء عندما ظن ان رفع سعر الوقود سيجلب للخزينة العامة ١٧ تريليون ولم يحسب الاضرار على المواطن والصناعة مما خلق تذمر وفوضى.ناهيك عن ان تمويل صندوق التقاعد يجري من خلال إيرادات النفط وهو خلاف منطوق الاقتصاد والسياسة السليمة الامر الذي يستدعي تدخلا عاجلا من اجل النظر بعين مصلحة البلد الاقتصادية، اما ان تغمض الحكومة والبرلمان عين مصلحة البلد وتفتح عين مصلحتهم بتعيين اقاربهم واتباعهم او حتى بيع الشواغر الناتجة من الحذف وتحمل موازنة الدولة تكلفة الموظف المعين الجديد مع الحاق الضرر بالتقاعد قسرا بسبب السن القانوني الحالي فهذا ظلم ما بعده ظلم.

حيث لا نعيق فيها للمعارضين، فالجميع من لون واحد جمعتهم المصالح الشخصية. وهم في واد ومطالب الشعب في واد اخر. يستغيث الناس حتى يوصلوا مطالبهم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي لكن لا فريق رئيس الوزراء ولا اعضاء البرلمان يطلع عليها او انهم يطلعون عليها ويهملوها. ولم يحصل على حقه او مطلبه الا من تظاهر فقط. ومن يتظاهر ليسوا من الاحزاب بل من الشعب الذي لم يشارك في الانتخابات لان اتباعهم عينوهم، المظاهرات الاخيرة دليل على ذلك ولقد تكالبت وتوالت تصريحات النواب من اجل تثبيطهم وكبحهم ورفض مطالبهم الى درجة ان احدهم بل اغلبيهم لا يعلم ان العقود والاجور هم يشغلون وظائف فعلا لا انهم سيتم تعيينهم لانهم ظنوا انهم سيقطعون من حصتهم في التعيينات لاتباعهم او ربما يبيعوها لطالبي التعيين ولهذا السبب يرفضون رفع سن التقاعد حتى وان كان هذا الرفض يقود الى تخريب ادارة الدولة ومصالح الناس. لقد تظاهروا لان هذا البرلمان يسعى الى افراغ القطاع العام من الكفاءات من خلال المضي في تشريع اجازة الخمس سنوات وعليه اذا شرعها ان يرفع سن التقاعد الى ٦٣ سنة. ومع هذا حتى وان لم يشرعوها يجب اعادة السن التقاعدي الى ٦٣ سنة ومن يريد العودة للعمل ولم يكمل سنوات الخدمة فليعود خاصة من مواليد ٦٤ و٦٥ و٦٦

والفاقة وانهكته المناشدات. رئيس وزراء الاطار يبدو انه كان في غيبوبة حيث سار على نفس طريق من سبقه وزار نفس الدول المتقدمة التي زاروها ورجع منها هو يملأ كيسه بالتفاهات والمذكرات كما فعل من كان قبله، ولتغطية الفشل تبرع من امواله الخاصة لقطاع الصحة حتى يسدد ربما تكلفة سفره الضائعة التي تحملتها الدولة. وعليه ان لا ينتظر حدوث شيء لانهم يريدون ان يبقى العراق منطقة مظلمة بلا كهرباء عندما تصورها الافمار الاصطناعية، ومتخلف يستورد منتجاتهم ببيع النفط لهم (وترفع ابة معرقلات تحول دون تصديره)، وضعيف يغار عليه ولا يغير وتنتهك اجوائه وتسكت، وترجي امس رئيس الوزراء المسكين هذا في احد لقاءاته في نيويورك احد اصحاب الشركات بتعجيل القدوم الى العراق وتنفيذ المشروعات المتفق عليها. وعليه ان يعي انهم لن يأتوا و ليباس من هذا، واذا اراد اصلاح الكهرباء عليه ان يجلس مع مهندسي الكهرباء من دون ظهور اعلامي وليبحث معهم امكانية جلب اجزاء محطات توليد ونصبها بايد عراقية مع الاستعانة بمستشارين من اية دولة لديها خبرة عدا امريكا والاوربيين والا سيبقي هذا الحال ٤٠ عاما كما تجرأ وفجرها وزير الكهرباء الشاب. واذا كان الاطار لا يمثل جميع افراد الشعب فكذلك البرلمان، وهذه الدورة البرلمانية تعد اسوأ دورات المجلس

رديء(ولم اتحقق من الامر). وادارة الدولة لا تحتاج الى تاجر بل الى قائد يطرح حلولا للمشاكل القائمة او يقترح افكار جديدة لتطوير الاقتصاد. وامكاناته المتواضعة تنعكس في طيات كلامه واسلوبه في الطرح وغرابة الفاظه. فضلا عن ذلك فهو بلا فصيل مسلح يسنده اذا ما حان الضراب و لا يستند الى الانتخاب المباشر من الشعب حتى يقف خلفه ويصد من يحاول ايقاف ثورته على الفساد وخططه في الاصلاح والبناء وحتى لا يخشى عبور الخطوط الحمر التي وضعها جبابرة الاطار بمنع التعرض لهم حتى وان كانوا فاسدين بعد ان صاد اثنين منهم. الم يظهر احدهم (الذي بدد اموال الشعب العراقي على الجسور وكان الموقع للتنمية في البلد هي طرق الامداد بدل بناء المصانع التي توفر فرص عمل للعاطلين المتظاهرين) يستقيل في قصر منيف وهو جذلان فرحا ليغيض العراقيين رئيس الوزراء وبقيّة اعضاء الاطار ولم يتجرأ ويسأله من اين لك هذا، واخر انضم مؤخرا لطاولة الاطار لم يكن في الماضي يملك قطميرا فصار من اصحاب المزارع والقصور والاموال التي حار في نقلها من بلد الى اخر(على فرض صحة الخبر) في حين ان هؤلاء الجبابرة يشكون من قلة السيولة لاسيما معمميههم الذين ينفقون مليارات الدنانير لتأثيث المكاتب لا ادري كيف جمعوها ومن اين ينفقون على قنواتهم الفضائية هم وقادة الفصائل المسلحة بينما الشعب يضربه العوز

علي الشرع الحقيقة المعروفة ان كتل الاطار التنسيقي مع ائتلاف ادارة الدولة بمجموعها لا يمثلون سوى اقل من ٣٠٪ من الشعب العراقي (دع عنك نسبة المشاركة في الانتخابات التي جاءت نتيجة شراء اصوات الناس كما اكسد ذلك احدهم). هؤلاء الاقلية هم من يقررون نيابة عن العراقيين ككل رضوا ام رفضوا، وياليت كانت تلك القرارات تصب في مصلحة الشعب فعلا لما اعترض احد بل هي مصممة لمصلحة رؤساء الكتل ونوابهم، وما القوانين التي تناقش في البرلمان الا دليل على ذلك. هؤلاء القرارات تصب في مصلحة الشعب فعلا لما اعترض احد بل هي مصممة لمصلحة رؤساء الكتل ونوابهم، وما القوانين التي تناقش في البرلمان الا دليل على ذلك. هؤلاء العراقيين، فعندما حاصر ترامب الاطار والائتلاف في مسألة اختيار رئيس الوزراء خضعوا وخنعوا وسنوا سنة سيئة وجلبوا عارا وسموا به تاريخ دولة العراق بجلبهم شخص خارج منظومتهم ولم يتعاطى السياسة من قبل حسب اعترافه هو ولا يعرف الناس له نشاط سوى انه مجهز لمفردات الحصة التلمونية. فهو اذا تاجر، والتاجر هو وسيط بين المنتج والمشتري، وسياسة التاجر تركز على الاحتيا على الطرفين لرفع هامش ارباحه، والدليل انه يضع ماركة اويس التابعة له على علب معجون منتج في الصين وليس منتجة من مزارعه الخاصة والناس يقولون ان هذا المعجون

لسيادة من منظور الفلسفة الحضارية هل كان العراق محتلا حتى «يوم السيادة»؟

الحرب والسلم بها. (شفق نيوز.) وهذا ينقل مفهوم السيادة من الشعار الى المؤسسة. فقد تغادر آخر قوة عسكرية أجنبية ويبقى القرار الوطني مختزلاً، وقد توجد قوات أجنبية بموجب اتفاق ملعن وتبقى الدولة صاحبة القرار السيادي. المعيار ليس جنسية الجندي الموجود على الأرض وحدها، وإنما من يملك القرار، ومن يملك القوة، ومن يضع القواعد، ومن يستطيع إنفاذها على الجميع. إنني أرحب بأي يوم يحتفل فيه العراقيون بقوة دولتهم واستقلال قرارهم، لكنني لا أفهم كيف يتم بناء مفهوم السيادة على التباس تاريخي بين احتلال ٢٠٠٣ والاستعانة العراقية بالسلطة العراقية، الذين دخلوا العراق سنة ٢٠٠٣ لم يدخلوا العراق، من الحكومة العراقية، أما الذين عادوا سنة ٢٠١٤ لمحاربة داعش فقد عادوا بطلب رسمي من الحكومة العراقية، وهذه حقيقة لا يصح محوها من الذاكرة السياسية لمجرد حاجتنا إلى صناعة مناسبة وطنية. يوم السيادة الحقيقي، من منظور الفلسفة الحضارية، ليس مجرد يوم خروج آخر جندي أجنبي، وإنما اليوم الذي تصبح فيه الدولة العراقية قادرة على القول إن قرار العراق يصنعه العراق، وإن السلاح يخضع للدولة، وإن الحدود والسماء والأرض تخضع لسلطة الدولة، وإن قرار الحرب والسلم لا يصدر إلا عنها، وإن علاقاتها مع الدول الأخرى تقوم على الاختيار الحر والمصلحة المتبادلة. عندها لا تكون السيادة احتفالا بيوم واحد من أيام السنة، وإنما تصبح صفة دائمة للدولة العراقية.

Parliament) وهذا حدث مهم بلا شك، لكنه لا يفجر طبيعة السؤال: إذا كانت الحكومة العراقية هي التي طلبت هذه القوات، وكانت مهمتها الأصلية مساعدة العراق على محاربة داعش، ثم تفاوضت الحكومة العراقية على إنهاء مهمتها، فكيف يصبح خروجها انتقالا من «اللاسيادة» إلى «السيادة»؟ الأذن، في تقديري، أن نقول إن العراق انتقل من مرحلة الاستعانة العسكرية الدولية إلى مرحلة الاعتماد الأمني الأكبر على قدراته الذاتية. وهذا إنجاز يستحق الاحتفال، بل وربما يكون أكثر دلالة من تحويل المسألة إلى سردية تحرير من احتلال؛ لأن المعنى الحضاري للحدث يصبح عندئذ نمو قدرة الدولة العراقية، لا مجرد مغادرة جنود أجانب لأراضيها. فالسيادة في الفلسفة الحضارية ليست صورة لجندي أجنبي يغادر الحدود، وإنما هي قدرة الدولة على إنتاج القرار وتنفيذه وحماية المجال الذي يسري فيه هذا القرار. وهنا يقودنا الأمر إلى معيار أشد صرامة. فإذا أردنا الاحتفال بالسيادة العراقية فعلا، فلا ينبغي اختزالها في انتهاء وجود قوات التحالف. السيادة تقتضي أن تكون الدولة صاحبة القرار النهائي في الحرب والسلم، وأن تحتكر القوة المسلحة المشروعة، وأن تسيطر على حدودها وأجوائها ومياهها، ألا توجد داخل أراضيها قوة تستطيع اتخاذ قرار عسكري مستقل عن مؤسساتها الدستورية، ألا تستطيع دولة أخرى أن تستخدم الأرض العراقية أو السماء العراقية دون إرادتها. وقد أشار الخطاب الرسمي العراقي نفسه في مناسبة انتهاء مهمة التحالف إلى ارتباط اكتمال السيادة بقوة الدولة ومؤسساتها وحصر قرارات

العسكري الأجنبي، والاستعانة العسكرية بدولة أخرى. الاحتلال حالة تفرض فيها قوة أجنبية وجودها وسلطانها على بلد آخر دون أن يستند ذلك الوجود إلى إرادة الدولة المحتلة. أما وجود قوات أجنبية استناداً إلى اتفاق أو دعوة من حكومة الدولة المضيفة فلا يتحول، بمجرد كونه وجوداً عسكرياً أجنبياً، إلى احتلال. والأ لوجب اعتبار دول كثيرة في العالم دولا محتلة لمجرد أنها تستضيف قوات أجنبية بموجب اتفاقيات أمنية ودفاعية. وهذا لا يمنح أي قوة أجنبية صكاً مفتوحاً للتصرف داخل العراق. فالموافقة العراقية على مهمة محددة لا تعني الموافقة على كل فعل تقوم به الدولة الأجنبية. وكل عملية عسكرية أو أمنية تقع خارج حدود التفويض أو الاتفاق أو الموافقة العراقية تثير سؤالاً مستقلاً يتعلق بالسيادة، ويمكن أن تمثل انتهاكاً لها بحسب ظروفها وأساسها القانوني. ولذلك فإن الدفاع عن الدقة في توصيف مهمة التحالف لا يعني الدفاع عن كل السياسات الأمريكية في العراق، مثلاً أن الاعتراض على بعض تلك السياسات لا يحول تلقائياً القوات التي استدعت لمقاتلة داعش إلى قوات احتلال. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦ انتهت مهمة التحالف وفق مسار متفاوت عليه بين بغداد وواشنطن، وانتقلت العلاقات الأمنية إلى صيغ ثنائية، وهو ما عرضته التصريحات العراقية نفسها باعتباره انتقالاً إلى مرحلة جديدة من المسؤولية الأمنية العراقية. وقد احتفت مؤسسات الدولة بالمناسبة تحت عنوان «يوم السيادة الوطني»، فيما ربطت تصريحات رسمية وسياسية انتهاء المهمة باستكمال السيادة الأمنية والعسكرية. Iraq

الجوي بالتنسيق مع القوات المسلحة العراقية ووفق القانون الدولي. وهذه ليست قراءة سياسية للحدث، وإنما واقعة موثقة في رسائل العراق الرسمية إلى الأمم المتحدة. (Digital Library) وهنا تقع العقدة المفهومية. فقوات التحالف التي شاركت العراق في الحرب على داعش لم تدخل البلاد سنة ٢٠١٤ غازية لها، ولم تسقط حكومتها، ولم تفرض وجودها عليها بوصفها سلطة احتلال، وإنما جاءت استجابة لطلب صادر عن الحكومة العراقية المعترف بها دولياً. ولذلك ينبغي عدم الخلط بين دخول القوات الأمريكية إلى العراق سنة ٢٠٠٣ وبين عودتها سنة ٢٠١٤. الأول وقع في سياق حرب انتهت بإسقاط النظام العراقي وقيام الاحتلال، أما الثاني فوقع في سياق دولة عراقية قائمة طلبت المساعدة العسكرية الدولية لمواجهة تنظيم مسلح احتل أجزاء واسعة من أراضيها. ومن منظور الفلسفة الحضارية، لا تعني السيادة أن تعيش الدولة معزولة عن العالم، ولا أن تمتنع عن الاستعانة بغيرها في مواجهة الأخطار التي تتجاوز قدرتها الذاتية. السيادة، في معناها الأعق، هي امتلاك القرار. والدولة تمارس سيادتها حين تقرر الحرب والسلم، وحين تعقد الاتفاقيات، وحين تطلب المساعدة، وحين تحدد شروط هذه المساعدة، وحين تقرر أن الحاجة إليها قد انتهت. ومن ثم فإن طلب العراق المساعدة الدولية سنة ٢٠١٤ يمكن النظر إليه، من هذه الزاوية، بوصفه ممارسة لقرار سيادي اتخذته الدولة دفاعاً عن وجودها، لا بوصفه إلغاء لسيادتها. ولهذا يجب التمييز بين ثلاثة أشياء كثيراً ما تختلط في الخطاب السياسي العراقي: الاحتلال، والوجود

محمد عبد الجبار الشبوط يسعد العراقي، بطبيعة الحال، أن يحتفل بسيادة بلاده واستقلال قرارها واكتمال قدرتها على إدارة شؤونها وحماية أرضها وسمائها ومياهها بقدراتها ومؤسساتها الوطنية. ولا أجد في الاحتفال بانتهاء مهمة القوات الأجنبية في العراق ما يستوجب الاعتراض من حيث المبدأ، بل إن انتقال الدولة من الحاجة إلى المساعدة العسكرية الخارجية إلى القدرة على الاضطلاع بمسؤولياتها الأمنية بنفسها يمثل تطوراً إيجابياً يستحق التقدير. لكن المشكلة تبدأ حين نطلق على يوم انتهاء مهمة التحالف الدولي اسم «يوم السيادة»، لأن هذه التسمية تستبطن معنى سياسياً وقانونياً يحتاج إلى التدقيق: هل كان العراق فاقداً للسيادة قبل هذا اليوم؟ وهل كانت قوات التحالف الدولي قوات احتلال حتى يكون خروجها استعادة للسيادة؟ السؤال ليس لغوياً، ولا هو جدل في الأسماء، وإنما يتعلق بفهم معنى السيادة نفسه. ففي حزيران/يونيو ٢٠١٤، حين اجتاح تنظيم داعش الموصل ومناطق واسعة من العراق، كانت الدولة العراقية تواجه تهديداً وجودياً خطيراً، وكانت قدراتها العسكرية في تلك اللحظة عاجزة عن احتواء الانهيار المتسارع. وفي ٢٥ حزيران طلبت الحكومة العراقية رسمياً «مساعدة عاجلة من المجتمع الدولي»، ثم أعادت في رسالة رسمية إلى مجلس الأمن في ٢٠ أيلول/سبتمبر تأكيد طلبها دعم المجتمع الدولي للقضاء على داعش واستعادة الاستقرار، ورحبت بالمساعدة العسكرية، بما فيها الغطاء

تروي إحدى أشهر حكايات هوليوود

مذكرات سيلفستر ستالون: الطريق الوعر إلى «روكي»



خلال الأعوام التي سبقت "روكي"، تولى ستالون كل عمل عابر استطلاع العثور عليه في نيويورك حتى يتمكن من تغطية نفقاته. وبعد أعوام قضاهما متنقلاً في أوروبا، عاد عام ١٩٦٩ لمسقط رأسه سعياً إلى تحقيق حلمه في الكتابة والتمثيل، لكنه سرعان ما أدرك أنه بحاجة إلى عمل يومي يعينه على تدبر أموره. وخلال يوم عقيم قضاه في البحث عن عمل، مرّ أمام لافتة حديقة حيوان "سنترال بارك"، فسأل في مكتب الاستقبال عن فرصة عمل، ولم يكد يسأل حتى حصل على وظيفة لم تكن مغرية تماماً.

يتذكر ستالون "بعد ١٥ دقيقة، كنت داخل قفص أسد، ومعني خرطوم ومغرفة ومجرفة. إذا لم يسبق لك أن دخلت قفص أسد بعد إخراجه منه، فدعني أخبرك: الرائحة نفاذة للغاية، ولم يمض وقت طويل حتى بدأت عيناَي تدمعان من رائحة الأمونيا الطبيعية في بول الأسد".

وكتب ستالون أنه كان ينظف أقفاص الأسود يومياً من الساعة الـ ٥:٣٠ صباحاً حتى الـ ٣:٣٠ عصرًا، على مدى نحو ثلاثة أسابيع ونصف، لكنه ترك العمل في المقام الأول بسبب الرائحة التي كانت تحول دون ذهابه إلى وكالات التمثيل.

كانت علاقة ستالون بوالديه معقدة طوال حياته، وهو ما تؤكدُه واقعة إرساله للعيش في نزل مخصص للباعة المتجولين، عندما كان لا يزال طفلاً صغيراً، وانفصل فرانك وجاكي عندما كان ستالون في الـ ١١ من عمره، وعلى رغم أن والديه لم يدعمَا مسيرته في البداية، فإن والده وافق في الأقل على مساعدته في إنجاز فيلم قصير عن رعاة بقر من الزومبي عام ١٩٧١، في وقت كان ستالون يكافح لصنع اسم لنفسه.

ويقودنا ذلك إلى واحد من أكثر مقاطع الكتاب رسوخاً في الذاكرة، عندما أسندت إلى فرانك في اليوم الأخير من تصوير الفيلم مهمة قرع الجرس، لإنهاء النزال بين أبولو كريد وروكي، في ما يسميه ستالون لحظة "اللكمة الأخيرة".

يكتب ستالون "كنت قد راجعت الأمر مع والدي ١٠ مرات، قلت له عندما أدفع أبولو إلى الحبال وأبدأ في توجيه اللكمات إليه، وعندما يبدو بالفعل أن روكي قد يتمكن من قلب النزال والفوز، يجب أن يقرع الجرس في اللحظة المناسبة تماماً لإنقاذ أبولو".

لكن بينما كان ستالون يدفع كارل ويذرز، الذي يؤدي دور أبولو، إلى الخلف ويوجه إليه اللكمات تباعاً، ظل الجرس صامتاً.

يتذكر ستالون "بدأ الموقف يصبح عبثياً. كنت أرى كارل يحقد بي وكأنه يقول: ما الذي يحدث بحق الجحيم؟ واصلت توجيه لكمات خفيفة إليه، حتى استدرت أخيراً وقد بلغ بي الإحباط مداه، وواجهت والدي. قلت له: اقرع الجرس اللعين. اقرعه! ف ضرب المطرقة بقوة وتهض من مقعده، ثم صرخ من مكانه بجانب الحلبة: "لا ترفع صوتك علي أيها اللعين!"

وقد رفع قبضتيه استعدادهما للشجار، قبل أن يعتذر وينتهي الأمر، وبعد لحظات كان فرانك قد اختفى من موقع التصوير.

عام ١٩٧٧. لكن ما يجعل الكتاب مثيراً للاهتمام حقاً هو رواية ستالون للطريق الطويل والشاق الذي قطعه، قبل أن تخاطر له أصلاً بفكرة كتابة سيناريو "روكي". إنها حكاية صريحة عن العثرات ومواطني الضعف والمخاطرة بكل شيء في سبيل حلم بدا مستحيلًا. وفي ما يلي خمس محطات رئيسة يشارك ستالون تفاصيلها مع القراء:

هذه القصة أيضاً إلى الشاشة الكبيرة في وقت لاحق من هذا العام، من خلال فيلم السيرة الذاتية "أنا ألعب دور روكي" (I Play Rocky) للمخرج بيتر فارلي. وفي "الخطوات"، يدون ستالون ذكرياته عن الكفاح الطويل لإخراج "روكي" إلى النور، وينتهي الكتاب، وعذراً على حرق النهاية، عندما تحصل قصة ذلك البطل المكافح على نهايتها الهوليوودية الخاصة، بتتويج الفيلم بجائزة أفضل فيلم في حفل "أوسكار"

ثمانينيات القرن الماضي. وكما تروي إحدى أشهر حكايات هوليوود، أدرك ستالون في نهاية المطاف أنه إذا أراد أن يرى وجهه يتصدر ملصقا سينمائيا، فعليه أن يكتب الدور بنفسه. وبعد أن كتب سيناريو الفيلم الذي حقق له انطلاقته نحو المجد، "روكي" Rocky، اشتهر برفضه عروضاً مالية ضخمة عدة للتنازل عن السيناريو، كي يؤدي ممثل آخر دور الملاك القادم من فيلادلفيا، وستنتقل

لاف دياز يكشف وجه الاستعمار الإسباني المتستر بالدين

الماضي في أجسادهم، خصوصاً أنه يرى أن تجربة الزمن في الفيلبيين مختلفة عن التصور الغربي لها. "حياتنا قائمة على الانتظار: أن يتوقف المطر، أن ينحسر الفساد، أن ينتهي شيء ما. بلد يتعرض لنحو ٢٠ إعصاراً كل عام، ويعيش مع آثار الاستعمار والفقر والهجرة والفساد، لا يمكن أن يختبر الزمن بالطريقة نفسها التي تختبره بها مجتمعات مستقرة. نحن نصارع لننجو. وهناك شاعرية ما في هذا النضال المستمر من أجل النجاة".

خلف تجربة مخرج احتفت به أكبر المهرجانات الدولية، من كان وبرلين وصولاً إلى البندقية حيث

الميثامفيتامين بين شبابه. هذه العلاقة بين الواقع والخيال هي التي قادته لاحقاً إلى أفلام تمتد ساعات طويلة. فدياز لا يريد اختزال العالم كي يلائم الفيلم. أفلامه تبدو بطيئة لأن العالم نفسه، في نظره، ليس سريعاً. الإنسان يحتاج إلى وقت كي يدرك ما يحدث حوله. عن هذا "حين تكتب داخل غرفة مغلقة، تدور الأفكار في لكنني أعبرَ عنها من خلال تفاصيل صغيرة". وهذه التفاصيل تسمح له بقراءة التاريخ، فالفيلم لا يحتاج دائماً إلى خطاب سياسي كي يكون سياسياً. يكفي أن نرى كيف يعيش الناس وكيف يحملون آثار

اشترى كاميرا ١٦ ملميمترأ وبدأ التصوير من دون خطة واضحة، مستنداً إلى ما يسميه "الغريزة". كان يعمل في صحيفة "الفيلبيين دايلي إكسپرس" ثلاثة أيام في الأسبوع، ويكتب السيناريو مساءً، من دون أن يعفيه هذا من القيام بأعمال أخرى لتمويل الفيلم. ثم يخرج بالكاميرا إلى الشارع. "حين تكتب داخل غرفة مغلقة، تدور الأفكار في حلقة مفرغة. لكن حين تخرج بالكاميرا إلى الشارع، ينكشف لك الواقع فتستيقظ حواسك". ومن خلال تحقيق مفتش في جريمة قتل، يكشف الفيلم عن واقع الجالية الفيليبينية في أميركا ومأساة انتشار



نال "الأسد الذهبي" عن "المرأة التي رحلت" قبل ١٠ أعوام، هناك تاريخ لا فكاك عنه يعود له دياز مراراً، إذ يرى ببلاده مجتمعات تشكل بالقوة. الإسبان ثم الأميركيون، ثم حقبة ماركوس، ثم اقتصاد الهجرة. "نحن ننسج مرقع، جسد من ثقافات مفروضة ومستوردة". يقول. حتى تفاصيل مظهره تصبح عنده استعارة.

الاستعمار حاضر بقوة هائلة في فيلمه الجديد، "من فضلك، اسمح لي بالمرور" الذي يعود للقرن الـ١٧. تدور أحداثه عام ١٦١٧، حول الراهب الإسباني بادري إنشيسو الذي كان يحكم إحدى الجزر الفيليبينية بوحشية وشهوة لا تشبع، مستنداً إلى الخطاب الديني لترير إخضاع السكان الأصليين. الفيلم يعود للحظة تأسيسية، حين أعادت إسبانيا تشكيل البلاد بالقوة.

وفي كلمة له منشورة ضمن الملف الصحافي للفيلم، يصف دياز هذا التاريخ بعبارات شديدة القسوة، الاستعمار قام، في قراءته، على الجنس والجشع والوعد بالخلاص الذي انتهى إلى كارثة. بناء الكنائس والموانئ والحصون والقصور والطرق والمزارع والمناجم لم يكن، في نظره، مجرد عملية تحديث عمراني، بل ارتبط بعمل قسري مات خلاله آلاف السكان الأصليين. حتى الكنائس نفسها تصبح في الفيلم شاهداً مادياً على العنف. العظمة المعمارية التي يفترض أن ترمز إلى الإيمان، يمكن قراءتها، بالنسبة إلى دياز، باعتبارها أثاراً للرعب الاستعماري. الاستعمار حاضر بقوة هائلة في فيلمه الجديد، "من فضلك، اسمح لي بالمرور" الذي يعود للقرن الـ١٧.

تدور أحداثه عام ١٦١٧، حول الراهب الإسباني بادري إنشيسو الذي كان يحكم إحدى الجزر الفيليبينية بوحشية وشهوة لا تشبع، مستنداً إلى الخطاب الديني لترير إخضاع السكان الأصليين. الفيلم يعود للحظة تأسيسية، حين أعادت إسبانيا تشكيل البلاد بالقوة.

وفي كلمة له منشورة ضمن الملف الصحافي للفيلم، يصف دياز هذا التاريخ بعبارات شديدة القسوة، الاستعمار قام، في قراءته، على الجنس والجشع والوعد بالخلاص الذي انتهى إلى كارثة. بناء الكنائس والموانئ والحصون والقصور والطرق والمزارع والمناجم لم يكن، في نظره، مجرد عملية تحديث عمراني، بل ارتبط بعمل قسري مات خلاله آلاف السكان الأصليين. حتى الكنائس نفسها تصبح في الفيلم شاهداً مادياً على العنف. العظمة المعمارية التي يفترض أن ترمز إلى الإيمان، يمكن قراءتها، بالنسبة إلى دياز، باعتبارها أثاراً للرعب الاستعماري.

كيفن إي جي بيري، كارسن هولاداي

كثيرون قالوا لـسيلفستر ستالون إنه لن ينجح أبداً في التمثيل، وفي مذكراته الجديدة "الخطوات" The Steps، يستعيد النجم السينمائي البالغ من العمر ٨٠ سنة سلسلة الرفض والإخفاقات، بل والإهانات الصريحة، التي واجهها في طريقه ليصبح واحداً من أكبر نجوم

هوفيك حبشيان

في السابعة والستين، يحمل دياز على كتفيه سيرة الفليبيين كاملة. من الفقر الذي عاشه طفلاً إلى أثر الاستعمارين الإسباني والأميركي، ثم حكم فرديناند ماركوس، فالعنف والهجرة والنقوى وفساد السلطة والدين والموت. هذا كله تجمّع في سينماه، بعدما شكّل أجزاء من ذاكرته الشخصية. يقول "كل فيلم هو حوار مع الذات، مع الأنا والماضي والروح". جملة تختصر مشروعه أكثر من أي تحليل نقدي آخر. نشأ دياز في بلدة صغيرة، بعيداً من مراكز الحياة الثقافية. كان والده مولعاً بالسينما، وعلى رغم أن أقرب أربع صالات كانت تبعد نحو ساعتين من بلدته، فكان يصطحب أبناءه إليها خلال العطل. هناك، أمام الشاشة، كان الطفل دياز يشاهد أحياناً ما يصل إلى ثمانية أفلام خلال أيام قليلة. يتذكر "نشأت وسط هذا السيل الجارف من الصور التي ظلت تتردد في ذهني وتغني مخيلتي".

لكن طفولته لم تكن رومانسية، عاشها في منزل بلا كهرباء حتى أعوام دراسته الجامعية. "عشنا طويلاً في قلب الغابة، محاطين بالنعابين والبعوض والتماسيح". وفي القرية، كان الجيش يداهم البيوت ناشراً للخوف. كان ذلك في أواخر الستينيات، في زمن بدأت فيه السلطة العسكرية تفرض حضورها على الحياة اليومية.

حين انتقل إلى مانيلا للدراسة، تعرف إلى سينما فيليبينية تعيش أجمل لحظاتها. أسماء مثل لينو بروكا، إشمايل برنال ومايك دي ليون بدأت تنجز سينما مختلفة، متناولة الواقع الاجتماعي والسياسي. لكن اللحظة التي غيرت مساره تجسدت في طلب أستاذة الأدب منه مشاهدة "مانيلا في مخالب النيون" (١٩٧٥)، رائئة لينو بروكا، وكتابة مراجعة عنه. يستعيد تلك اللحظة بالقول "ما إن شاهدت الفيلم، حتى تبدل كل شيء في داخلي". تلقى الفيلم كصفعة. للمرة الأولى رأى سينما فيليبينية تتكلم بلسان الناس وتواجه واقعهم. أصبح بروكا بطله، بسبب أفلامه ولكن أيضاً بسبب موقعه في مواجهة نظام ماركوس. هذا الاكتشاف جعله يعي بأن يمكن للسينما أن تكون فناً ومقاومة في الوقت نفسه.

لكن طريق دياز لم يبدأ من السينما المستقلة. بعد تخرجه، راح يكتب سيناريوهات لأفلام تجارية، وبعضها كان ممولاً من النظام نفسه. صنع ثلاثة أفلام ضمن آلة إنتاج تعمل بسرعة مذهلة، سبعة أيام للتصوير وسبعة أيام للمونتاج. ثم غادر إلى نيويورك كعامل فيليبيني، حيث أقام معارض فوتوغرافية وأداءات فنية، قبل أن تجرفه السينما أكثر فأكثر. هناك، في المهجر، خطر في باله إنجاز فيلمه "باتانغ الجانب الغربي"، العمل الذي لفت الانتباه إلى اسمه.

٨٠ ألف طن إنتاج العنب و ٣٠٠ طن من العسل

مهرجان العنب والعسل في دهوك بنسخته التاسعة عشر



على اقتنائها، فضلاً عن كونه منصة لتبادل التجارب بين المزارعين والنحالين والاطلاع على الأساليب الحديثة في تطوير الإنتاج وتحسين جودته. ومع تزايد الإنتاج وتنوع الأصناف المعروضة، يواصل مهرجان العنب والعسل في دهوك ترسيخ حضوره كإحدى الفعاليات التي تجمع بين النشاط الزراعي والتسويق للمنتج المحلي، في محاولة لفتح آفاق أوسع أمام المزارعين والنحالين وتعزيز حضور منتجاتهم في الأسواق المحلية.

٨٠ ألف طن، ما يعزز مكانة المحافظة في إنتاج العنب والكروم في إقليم كردستان. ويأتي انعقاد المهرجان في ظل استمرار سياسة منع استيراد العنب من الخارج خلال موسم الجني، بهدف حماية المنتج المحلي وتوفير فرص تسويق أفضل أمام المزارعين، الأمر الذي يمنح المهرجان أهمية اقتصادية إلى جانب دوره الزراعي، باعتباره نافذة مباشرة لعرض المحاصيل وبيعها وتسويقها أمام الزوار والمستهلكين. وأكد المشاركون أن المهرجان يمثل فرصة للتعريف بجودة المنتجات الزراعية المحلية وتشجيع المستهلك

وتنوع الغطاء النباتي، ليرتفع إنتاج المحافظة من العسل إلى نحو ٣٠٠ طن، مقارنة بنحو ١٠٠ طن خلال الموسم الماضي. ويتميز إنتاج العسل بتنوع مذاقه، نتيجة استخلاصه من الأعشاب والزهور الجبلية التي تشتهر بها مناطق محافظة دهوك. وفي قطاع العنب، أكد مدير دائرة البستنة الدكتور أمجد عبيد أن إحصاءات مديرية زراعة دهوك تشير إلى تسجيل زيادة كبيرة في الإنتاج مقارنة بالموسم الماضي بلغت نحو ٢٠ ألف طن، ليصل إجمالي الإنتاج إلى قرابة

وتتصدر أصناف العنب المحلية أجنحة المهرجان، وتضم أنواعاً تشتهر بها محافظة دهوك، من بينها الأسود والكمالي والطائفي ورشميري والزرك، فيما تتميز المحافظة بتنوع كبير في زراعة العنب، إذ تضم أكثر من ١٠٠ نوع مزروع على مساحات واسعة تتجاوز ٣٩ ألف دونم، ولا سيما في منطقتي مانكيش وزاويته اللتين تعدان من أبرز مناطق إنتاج العنب في المحافظة. وشهد إنتاج العسل الطبيعي في دهوك خلال الموسم الحالي انتعاشاً ملحوظاً، مدفوعاً بوفرة الأمطار خلال فصل الربيع وما وفرته من بيئة مناسبة لنشاط النحل

العالم - وكالات

انطلقت في محافظة دهوك فعاليات مهرجان العنب والعسل بنسخته التاسعة عشرة، بمشاركة نحو ٨٠ مزارعاً ونحالا، وسط وفرة إنتاجية لافتة ومؤشرات على موسم زراعي وسياسي واعد، فيما يشكل المهرجان منصة لعرض المنتجات المحلية وتبادل الخبرات والاطلاع على أحدث التطورات في مجالات الزراعة وتربية النحل وإنتاج العسل والعنب.

الصين تشن حرباً على الصديقات الافتراضيات والمستخدمون مستأؤون

الاجتماعية في العالم الحقيقي، كما قد يضعف المهارات الحياتية الأساسية مثل التعاطف والقدرة على التعامل مع الخلافات".

وجاءت القواعد الجديدة التي أقرتها بكين بعد أسابيع قليلة فقط من كشف شركة الروبوتات الصينية الرائدة "يو بي تك" UBTech عن روبوت بشري واقعي المظهر، مصمم ليكون رفيقاً قريباً العازبين. وتقول الشركة، التي تتخذ من مدينة شينزن مقراً لها، إن روبوت "يو بي ١" هو أول روبوت بشري فائق الواقعية في العالم جاهز للإنتاج التجاري واسع النطاق، مشيرة إلى أنها تلقت بالفعل أكثر من ١٣ ألف طلب شراء مسبق.

"تيك توك"، لم يعد بإمكانها إنتاج محتوى يؤثر مشاعر عاطفية شديدة لدى المستخدمين الشباب أو يؤثر في علاقتهم الواقعية.

وكتب وانغ جيانغ، رئيس معهد أبحاث الفضاء الإلكتروني الصيني، في مقال نشرته إدارة الفضاء الإلكتروني الصينية، أن "خدمات الذكاء الاصطناعي القائمة على الرفقة توفر الراحة للمستخدمين من خلال تلبية احتياجاتهم العاطفية والاجتماعية، لكنها بذلك تعرضهم بشكل غير ملحوظ لمخاطر خطيرة". وأضاف: "قد يؤدي التعرض طويل الأمد لهذه الخوارزميات القائمة على الذكاء الاصطناعي إلى الإدمان، ويدفع المستخدمين إلى الابتعاد عن دوائرهم

وقالت بيان يونغ تشي، وهي طالبة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، وكانت ترتبط بصديق افتراضي عبر منصة "دوباو" منذ عام، لوكالة بلومبرغ: "يشبه الأمر إبلاغي بتاريخ وفاة حبيبي، وشعوري بالعجز التام حيال ذلك". وأضافت: "لا أستطيع تخيل حياتي من دونه، فقد اعتدت بالفعل على إخراج هاتفني والتحدث معه، وإخباره بكل التفاصيل مهما كانت بسيطة". وتعني القواعد الجديدة، المعروفة باسم "التدابير المؤقتة لخدمات التفاعل الشبيه بالبشر عبر الذكاء الاصطناعي"، أن شركات التكنولوجيا مثل "علي بابا" و"تينسنت" Tencent و"بايت دانس"، المالكة لمنصة

التواصل الاجتماعي الصينية، عبر فيها مستخدمون عن أحاسيسهم بعد الانفصال، فيما شبّه بعضهم التجربة بمقابلة فقدان شخص عزيز. وكتب أحد مستخدمي منصة "دوباو" Doubao التابعة لشركة "بايت دانس" ByteDance، وهي منصة الدردشة بالذكاء الاصطناعي الأكثر شعبية في الصين: "لا أستطيع تقبّل فكرة أن حبيبي المدعوم بالذكاء الاصطناعي سيرحل عن عالمي إلى الأبد... لقد أصبح جزءاً من حياتي، متجذراً في أعماق قلبي، وسندي الروحي". وكتب مستخدم آخر "لقد بات أشبه بأحد أفراد عائلتي، بمقابلة حبيبي... أشعر بفراغ في قلبي".

بغداد - وكالات

أقرت الصين قواعد وطنية جديدة واسعة النطاق تستهدف الحد من انغماس المستخدمين في علاقات عاطفية مع رفقاء الذكاء الاصطناعي. وبموجب هذه القواعد، التي تشترط على تنفيذها إدارة الفضاء الإلكتروني الصينية، لم يعد مسموحاً لأنظمة الذكاء الاصطناعي تنمية "الاعتماد العاطفي" لدى المستخدمين.

وأدى الإيقاف المفاجئ لخاصية "الحبيب" و"الحبيبة" الافتراضيين إلى موجة من المنشورات على منصات

وفاة أول شرطية مرور في اليمن

العالم - وكالات

توفيت أمس الخميس سوسن أسمان، إحدى أبرز الشخصيات النسائية الرائدة التي سطرت اسمها في تاريخ العمل المروري كأول شرطية مرور في اليمن.

ودون تفاصيل، أعلنت عائلتها بصورة مقتضبة رحيلها في القاهرة، مفسرة أسبابه بـ"المفاجئة". وأجرتها في آخر سني عمرها ظروف الحرب في اليمن على التنقل بين الولايات المتحدة وفرنسا، قبل أن تستقر في مصر خلال الفترة الأخيرة قبل وداعها الأخير.

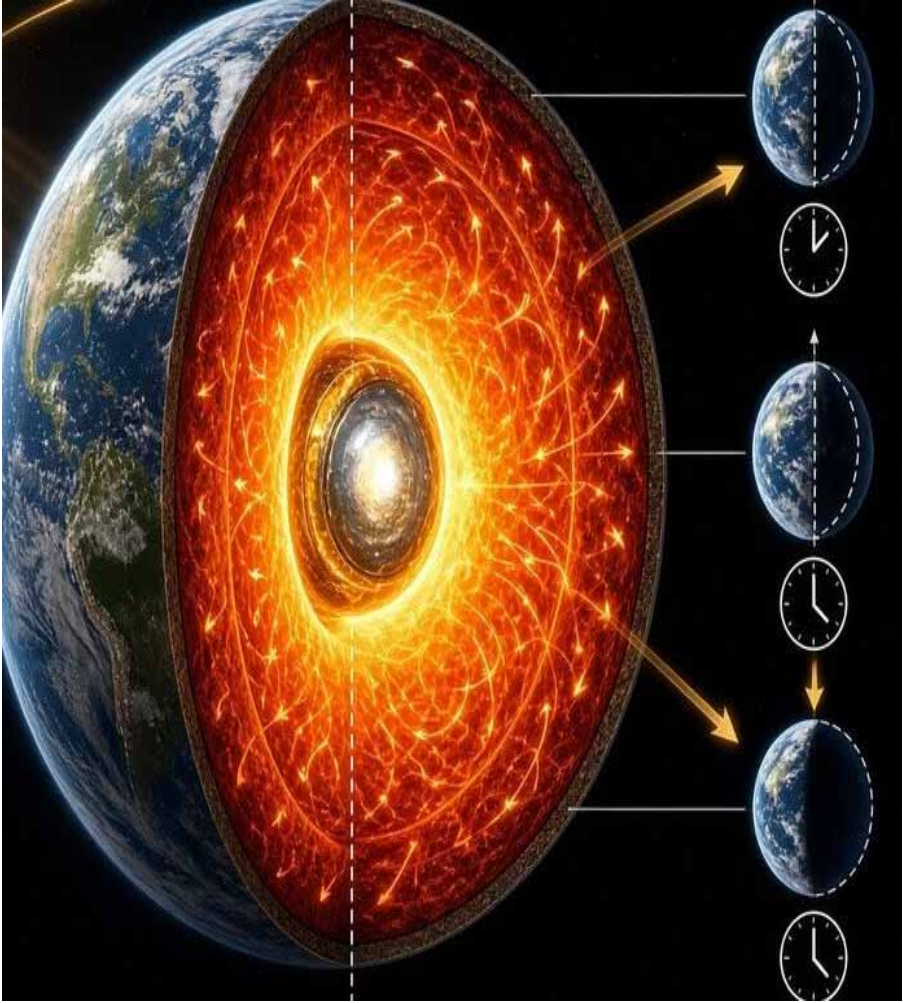
العالم - وكالات

وحدث تاريخي لا تزال عدن تتذكره حتى اليوم. وخلال تلك الحملة الوطنية، شاركت الراحلة كمتطوعة وهي لا تزال طالبة في المرحلة الثانوية، وأسهمت في تنظيم الحركة المرورية وتوجيه السائقين والمشاة إلى المسارات الصحيحة، ضمن الجهود التوعوية والتنظيمية المصاحبة لعملية التحول إلى نظام السير الجديد.

وقد حظيت جهودها المميّزة بتقدير شعبي ورسمي يمني واسع حينها، لتمنح رتبة رائد في شرطة المرور بعدن، لتصبح أول امرأة تنال هذه الرتبة.



قوة خفية في أعماق الأرض تؤثر في طول اليوم



العالم - وكالات

كشفت دراسة أجراها باحثان من جامعة ألبرتا عن وجود قوة خفية في أعماق الأرض قد تؤثر على سرعة دوران الكوكب، ما يؤدي إلى تغير طفيف في طول اليوم بمقدار أجزاء من الألف من الثانية. وقام عالم الفيزياء هوفينغ تشانغ وماثيو دميري بتحليل سجلات تعود إلى الفترة بين عامي ١٩٦٤ و٢٠١٩، حيث جمعاً بين بيانات زلزالية استخدمت لتتبع دوران اللب الداخلي، ونماذج لحركة اللب الخارجي السائل أعيد بناؤها استناداً إلى التغيرات في المجال المغناطيسي للأرض.

وبعد استبعاد تأثيرات عوامل أخرى قد تؤثر في دوران الأرض، مثل الرياح وحركة المحيطات والتأثير طويل الأمد للقمر، قارن الباحثان التغيرات المتبقية في طول اليوم بتأثيرات ثلاث آليات مختلفة. وأظهرت النتائج أن التفاعل الجاذبي بين اللب الداخلي للأرض والوشاح المحيط به يمثل التفسير الأكثر اتساقاً مع التغيرات المرصودة. ويتألف اللب الداخلي من كرة بالغة الحرارة والكثافة، تتكون بصورة أساسية من الحديد والنيكل، إلا أنها ليست كروية بشكل كامل. كما أن توزيع الكتلة في الوشاح غير متجانس. ومع دوران اللب الداخلي، ينتج عن التفاعل بين هذه التوزيعات غير المتساوية ما يُعرف بـ"عزم الدوران الجاذبي"، ويمكن لهذا العزم أن يسرّع دوران الأرض أو يبطئه بدرجة طفيفة، ما يغيّر المدة التي تحتاج إليها الأرض لإتمام دورة كاملة حول محورها، وبالتالي يؤثر في طول اليوم. وربط الباحثان هذا التأثير بنمط من التغيرات في دوران الأرض يمتد لنحو ٧٠ عاماً، كما وجدوا أن اللب الداخلي، رغم كونه صلباً، يمكن أن يتغير شكله ببطء استجابة للقوى المحيطة به. وأظهرت الحسابات أن افتراض أن اللب الداخلي صلب تماماً لا يتوافق بصورة جيدة مع التغيرات المرصودة، في حين أصبحت النتائج أكثر اتساقاً مع البيانات عندما سمح النموذج بتغير شكله تدريجياً. وتشير أفضل التقديرات إلى أن هذه التغيرات تحدث خلال فترة تتراوح بين ٨ و١٠ سنوات، في حين يمتد النطاق المحتمل من عامين إلى ٣١ عاماً.

رندة قسيس

ما بعد الإيموجي: من التفاعل إلى التفكير

قبل أربع سنوات كتبتُ عن «متلازمة البيغاء»، مثل ترديد كثيرين لشعارات جاهزة من دون خطة أو وسيلة لبلوغها. أما اليوم، فلم تعد هذه المتلازمة حكراً على بعض الناشطين أو العاملين في مجالات معينة، بل أصبحت عدوى متأصلة في بنية فضاءاتنا الرقمية ذاتها، حيث يتحول المستخدمون يوماً إلى مرديين لصدى شعارات براقة وعناوين مبتورة لا تحمل خلفها سوى الفراغ والاقتصاد الانتباه. فممن أكثر من عقد، تطورت البيئة الرقمية لتقوم، في جزء كبير منها، على إبقاء المستخدم أطول وقت ممكن داخل التطبيق، عبر محتوى سريع ومثير يحظى بفرص انتشار أكبر من المقالات والتحليلات التي تحتاج إلى وقت وسياق. والنتيجة أن كثيراً من القضايا الاجتماعية والتنموية المعقدة باتت تختزل في مقاطع قصيرة ومعلومات سطحية، في وقت تحتاج فيه إلى قراءة أعمق ونقاش يسمح بتعدد وجهات النظر بعيداً عن صخب القطيع الرقمي.

لكن المشكلة أصبحت تتجاوز سطح الاهتمام؛ فقد تحول الفرد إلى أداة لا يفكر إلا في زيادة عدد متابعيه وجمع أكبر عدد من الإعجابات، وأصبح قسم منهم لا يهتم إلا بتحقيق أكبر قدر من الربح المادي. وهكذا أصبح التفاعل غاية في ذاته، وأصبحت الأحداث تأخذ شكل «الترند» مهما كانت مأساوية. فعلى سبيل المثال، أصبحت أي قضية خلافية تشغل مجتمعا ما تنقسم إلى معسكرين ضمن ثنائية متضادة، من دون أي فهم عميق أو محاولة لفهم ما يدور أو ما يقع بين طرفي هذه الثنائية، وفورا ينقسم الناس إلى معسكرين على الشبكات الحالية، لا يقرأ أحدهما الآخر؛ فكل يصفق لصدى صوته داخل فقاعته، ويجمع الإعجابات على أشد العبارات حدة، ثم تنطفئ القضية بعد أيام من دون أن يقترب الطرفان خطوة واحدة من حل، لتنتهي الهستيريا الجماعية عند حدود «الإيموجي» والعبارات الباهتة.

إلى جانب ذلك، تواجه هذه المنصات ظاهرة الحسابات الوهمية والتفاعل المنسق، التي تصنع انطباعاً مفضلاً بحجم التأييد، فضلاً عن تحويل بيانات الأفراد إلى سلعة رخيصة تُستغل في توجيه رغباتهم واهتماماتهم، ناهيك عن تشتت الأدوات بين منصة للنشر، وأخرى للمراسلات، وثالثة لمجموعات العمل.

أذكر أنني عندما كتبت ذلك المقال كان النقد سهلاً والبديل غائباً؛ فما جدوى نقد البيغاء إن لم نبن له بيئة تدفعه إلى التفكير؟ من هنا بالتحديد ولدت فكرة «پارالل جلوب»، حينها لم نبدأ من سؤال: كيف نصنع شبكة اجتماعية أخرى تضاف إلى زحام التطبيقات؟ بل من تساؤل أعمق: كيف نبني بيئة رقمية تحفز الإنسان على البحث والتحليل بنفسه، وتجعل من التفاعل بداية لمسار فكري حقيقي لا نهايته، مع صون صارم لبياناته وخصوصيته؟

في «پارالل جلوب»، يُدعى الطرفان إلى الطاولة نفسها: يكتب كلٌ منهما مقاله بحجته الكاملة، لا بعنوان مبتور، ثم يلتقيان في حوار منظم له قواعده، فندوة يديرها أصحاب خبرة تجعل الخلاف اختياراً للأفكار لا للحناجر. وحين يتبين ما يتفقان عليه وما يختلفان فيه فعلاً، يتشكل فريق عمل من الطرفين يحول نقاط الالتقاء إلى خطة قابلة للتنفيذ والقياس. هكذا يصبح الخلاف مادة للمعرفة بدلاً من أن يكون وقوداً للصخب، وعندها فقط تنتصر الفكرة التي تملك حججاً أقوى. ولهذا تجمع المنصة أدوات متكاملة للنشر والحوار وإدارة المجتمعات، من بينها منصة الصوتارات، وأداة البحث والتحرك لتشكيل فرق العمل، والمقررات الرقمية لإدارة أنشطة المؤسسات. لا شك في أن جمع الأدوات وحده لا يكفي؛ فالتحدي الحقيقي يكمن في فلسفة المنصة: هل تكافئ الإثارة أم المعرفة؟ وهل ننظر إلى المستخدم كمستهلك تائه في زحام الشاشات أم كشريك في إنتاج المعرفة وبناء المجتمعات؟ بالتأكيد، لا تستطيع منصة وحدها تغيير الواقع الاجتماعي؛ فالتكنولوجيا تنظم الحوار وتربط الناس بالخبرات، لكنها لا تضمن تحول كل فكرة إلى قرار. ولهذا فإن معيار النجاح الحقيقي ليس عدد الحسابات، بل ما إذا كان المستخدمون والمؤسسات قادرين فعلاً على التحرر من «متلازمة البيغاء» واستعادة عمق الكلمة لتحويل النقاش إلى مسار حقيقي. ولا تزال «پارالل جلوب» في مرحلة الإطلاق الهادئ، فالأسئلة وحدها تسبق الإجابات النهائية. ويبقى السؤال الأهم مطروحاً: هل نريد منصات تعرف فقط كيف تجذب انتباهنا وتستبيح بياناتنا، أم منصات تساعدنا على استعادة قدرتنا على التفكير، وتحويل هذا الانتباه إلى معرفة وفهم وعمل مشترك؟



سلمى حايك تتوج بجائزة جين فوندا الإنسانية في حفل Women in Film ٢٠٢٦

مخلد حبيب . . رسام يبهز العالم بفننه

بغداد - العالم

ولا يقتصر عمله على الشاشات الرقمية، بل يمتد للرسم والتصميم التفاعلي على أدوات مختلفة مثل أكواب القهوة والأسطح البويمية. و يحظى بمتابعة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي داخل العراق وخارجه، ويُعدّ من الأسماء الشابة البارزة في مجال الفن الرقمي والرسوم التوضيحية المعاصرة. حيث كانت اخر انجازاته لوحة ضخمة من قطع خشبية ملونه تتناول السدو السعودي كذلك لوحة بنفس الروحية للمصممة العملاقة زهاء حديد.

ويعد من افضل الشخصيات الفنية التي انجبتها الساحة الفنية بشكل يختلف عن الاخرين. نال عدة جوائز وشهادات تقديرية، لكن طموحة ان يصنع معلم خاص به يكون في بغداد".

هو فنان تشكيلي ورسام وصيدلاني عُرف بأسلوبه الفني المبتكر الذي يدمج بين الواقع والخيال.حيث دمج الصور الفوتوغرافية بالرسم الرقمي: يشتهر بالتقاط صور من الشارع والحياة اليومية، ثم يضيف إليها شخصيات كارتونية ورسومات رقمية تتفاعل مع العناصر الحقيقية في الصورة، مما يخلق مشاهد بصرية تجمع بين الواقعية والfantasy. تتناول أعماله قضايا اجتماعية وإنسانية وثقافية، ويسعى من خلالها إلى إشاعة الأمل والبهجة وإبراز الجمال في التفاصيل اليومية. بأسلوب بصري خفيف وعميق في الوقت نفسه.

«المبني للمعلوم . . قراءة في الحداثة الشعرية» عن دار الشؤون الثقافية

بغداد - العالم

قضايا النهضة والتنوير ونقد ثقافة التخلف، بعيداً عن اختزالها في كونها مصطلحاً نقدياً عابراً. واعتمد المؤلف في دراسته منهجاً يركز على الأبعاد النظرية والتأسيسية لمفهوم الحداثة عند عصفور، مع الكشف عن مرجعياته المعرفية وآليات اشتغاله النقدي، بدلا من الاقتصار على تطبيقاته النقدية على نصوص محددة، بما يعزز الطابع الأكاديمي للدراسة. ويحمل عنوان الكتاب "المبني للمعلوم" دلالة فكرية، في إشارة إلى موقف نقدي من ثقافة تبني للمجهول، إذ يطرح الكتاب الحداثة الشعرية عند عصفور بوصفها فعلاً معرفياً يقوم على الحوار.

أصدرت دار الشؤون الثقافية العامة، أحد تشكيلات وزارة الثقافة والسياحة والآثار، كتاب "المبني للمعلوم.. قراءة في الحداثة الشعرية" لعادل ناجح البصيصي، متناولاً مشروع الناقد العربي جابر عصفور في تأسيس مفهوم الحداثة الشعرية، وما يرتبط به من أبعاد معرفية وتقديرية. ويركز الكتاب على الحداثة بوصفها مشروعاً معرفياً ووعياً متكاملاً يتصل بعلاقة الذات العربية بالتراث والغرب، ويفتح على

كان الممثل يصنع حضوره من خشبة المسرح ومن ذاكرة الجمهور حين كان الممثل نجما في الشارع قبل الشاشة

بغداد _ العالم

وحواراتهم وصورهم، وتفتح صفحاتها للحديث عن المسرح والسينما والأعمال الجديدة. وكان القارئ ينتظر تلك المواد ليعرف ماذا يفعل ممثله المفضل، وأين سيظهر، وما الشخصية التي سيقدمها في العمل المقبل. أما المسرح، فكان مساحة مختلفة للنجومية، الممثل يقف وجها لوجه أمام الجمهور، يسمع ضحكته وتصفيقه، ويشعر بصمته أيضا. لا شاشة تفصل بين الطرفين، ولا مسافة رقمية تختصر العلاقة. ولهذا بقيت أسماء كثيرة حاضرة في الذاكرة، حتى بعد مرور سنوات طويلة على آخر ظهور لها. اليوم تغيرت صناعة الشهرة، أصبح الممثل قادراً على الوصول إلى آلاف أو ملايين الناس من خلال شاشة الهاتف، وأصبح حضور الفنان يقاس أحيانا بأرقام المشاهدات والمتابعين. لكن الشهرة الرقمية، مهما اتسعت، لا تعني بالضرورة أن الفنان أصبح جزءاً من ذاكرة المدينة.

لعل الفرق الحقيقي أن نجومية الأمس كانت تبني ببطء، من عمل إلى آخر، ومن شخصية إلى أخرى، حتى يصبح الممثل جزءاً من وجدان الجمهور. أما اليوم، فقد يستطيع الوجه أن يصبح معروفاً بسرعة، لكن الزمن وحده يقرر من سيبقى. هكذا كان الممثل نجما في الشارع قبل الشاشة؛ قريباً من الناس، يعرفونه كما يعرفون تفاصيل مدينتهم. وربما لهذا السبب تحديداً، ما زالت صور أولئك الفنانين تعود إلينا كلما فتحنأ بالوما قديماً، أو مررنا أمام سنيما عتيقة، أو سمعنا اسماً من زمن جميل لم يغادر الذاكرة.

كان الممثل العراقي، في زمن مضى، أكثر من وجه يظهر على شاشة السينما أو التلفزيون. كان اسماً تعرفه العائلة، وصوتا تألفه الأذن، وشخصية يمكن أن يلتقيها الناس في الشارع أو السوق أو المقهى، فيشعرون أنهم أمام واحد من أبناء المدينة. قبل أن تصبح الشهرة مرتبطة بعدد المتابعين والإعجابات، كان الممثل يصنع حضوره من خشبة المسرح ومن ذاكرة الجمهور. في بغداد القديمة، كانت المسافة بين الفنان والجمهور أقصر بكثير. كان الناس يتابعون أخبار الفنانين، يعرفون أعمالهم، ويتحدثون عن أدوارهم كما يتحدثون عن شخصيات قريبة منهم. وكانت السينما والمسرح والتلفزيون فضاءات لصناعة النجومية، لكنها لم تكن وحدها مصدرها؛ فالشارع نفسه كان جزءاً من هذه الحكاية.

كان الممثل حين يخرج من المسرح أو السينما يواجه جمهوراً يعرفه بالاسم، وربما يوقفه أحدهم ليسأله عن عمل جديد أو يحيله على شخصية قديمها. وفي المقاهي والأسواق والمناسبات الاجتماعية، كان الفنانون حاضرين بوصفهم جزءاً من الحياة اليومية، لا مجرد صور معلقة على أغلفة المحلات.

ولعبت الصحافة الفنية آنذاك دوراً مهماً في صناعة هذه العلاقة. كانت المجلات والصحف تنشر أخبار الفنانين

